

تحليل أسلوب الإنشاء في سورة الملك

(دراسة تحليلية بلاغية)

Zainal arifin¹, Abd. Muqit², Muhammad Iqbal³, Miftahul Arifin⁴

¹zainarifin1992@gmail.com, ²muqitabdul1988@gmail.com, ³miqbal2002@gmail.com,
⁴marifin2002@gmail.com

1234 STAI Darul Ulum Banyuanyar

مستخلص البحث

إن سورة الملك هي سورة مكية وعدد آياتها ثلاثون (٣٠). ولهذه السورة مميزات مختلفة وهي قريبة للمجتمع. ولها أساليب اللغوية والبلاغية التي لها ذوقية عالية تذوق حلاوة معاني القرآن ونعمة معرفة كلام الرحمن ومنها أسلوب الإنشاء الذي اختار الباحث كنوع دراسته هذه. وعنى الباحث بالإنشاء هو الإنشاء الطلبي لأنه موضوع البلاغيين دون الإنشاء غير الطلبي. وانطلاقاً على ذلك قدم الباحث موضوع بحثه تحليل أسلوب الإنشاء في سورة الملك : دراسة تحليلية بلاغة كان مهماً للبحث والدراسة. أما أسئلة البحث إعمالاً على الخلفية المذكورة الذي قدم الباحث فيما يلي: ما الآيات التي فيها أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة الملك ؟ (٢) ما أنواع أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة الملك ؟ وأهداف هذه الدراسة هي: لمعرفة الآية التي فيها أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة الملك ومعرفة أنواع أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة الملك. أما منهج البحث هذا البحث من أنواع البحوث المكتبية والمراد من بحث المكتبي هو البحث الذي يعمل الباحث في المكتبة أو خارجها لجميع الحقائق أو البيانات من أنواع الكتب. بعد ما نظر البحث إلى سورة الكهف وجد الباحث الآيات التي فيها الإنشاء الطلبي في سورة الملك في تسعة عشر آية : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠. ووجد الباحث أنواع الإنشاء الطلبي في سورة الملك ثلاثة أنواع وهي : الأمر بصيغة فعل الأمر، والإستفهام بأداة (أ) (من) و(متى)، والتمني بأداة (لو) .

الكلمات المفتاحية : أسلوب الإنشاء، سورة الملك، تحليلية، بلاغية

المقدمة

كان القرآن الكريم كتاب الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم رحمة وهدى للمسلمين في هدايتهم بواسطة جبريل عليه السلام كما قال الله سبحانه في القرآن الكريم " شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ". وبالقرآن الكريم نستطيع أن نفرق بين الحلال والحرام وبين الحق والباطل. إن القرآن الكريم له مميزات دون كل الكتب المنزلة على جميع الانبياء والمرسلين ومن هذه المميزات فصاحة الكلام وحسن التركيب والجمال وأساليبه (Arfah & Sihotang, 2020).

وإن اللغة العربية لها فضيلة متميزة من سائر اللغات الموجودة في أنحاء العالم قديما وحديثا و عرفنا أيضا أن اللغة العربية لغة الدين ولغة القرآن ولغة الأحاديث النبوية الشريفة واللغة الواحدة التي يستعملها المسلمون في صلاتهم. ولذلك إذا نريد أن نفهم القرآن وأحاديث رسول الله ﷺ والكتب المكتوبة باللغة العربية أو العلوم الإسلامية بسهولة فيجب علينا أن نعرف اللغة العربية. إما الطريقة لمعرفة اللغة العربية هي معرفة الأمر النهى الإستفهام النداء والتمنى.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يريد لها التقدم العلمي إلا رسوخا في إعجاز. أنزل الله على رسولنا محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. القرآن الكريم كتاب الله تعالى وكلامه، أنزله على النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وتكفل بحفظه إلى قيام الساعة، وجعله معجزة مُصدقة ومؤيدة لنبوة ورسالة النبي عليه الصلاة والسلام، وجاء كتاب هداية ورشاد للبشرية، يستنير الناس بهديه ويتبعون تعاليمه، ويتقربون إلى الله بتلاوته وحفظه والتخلق بأخلاقه (Othman, 2023).

البلاغة لغةٌ أُنْشِئتْ مصدر الفعل بَلَغَ، بمعنى: وَصَلَ، والبلاغة أيضاً حُسْنُ إيصال المعلومة أو الخبر باللفظ الواضح الدالّ الملائم لواقع الحال، ويُقال: روعة البلاغة أي سحرها، ونهج البلاغة أي طريقها الواضح، وبلاغة المنبر قسم من علم البيان يتناول بالبحث بلاغة الخطابة من فوق المنبر والتأثير في المتلقي (مصطفى الغلاييني، ٢٠١٢). أمّا تعريف علم البلاغة

اصطلاحًا هو الإتيان بالمعنى الجليل بوضوح وبعبارة فصيحة وصحيحة، تترك في النفس أثرًا مع مناسبة الكلام للمقام الذي يُقال فيه، وللأشخاص الذين يتلقون الكلام، والبلاغة من الفنون التي تستند على الاستعداد الفطري والقدرة على تمييز الجمال، وتميز الفروق الدقيقة بين مختلف الأساليب، وللمرانة والممارسة دورٌ في ذلك (Akhsan, 2020).

ولهذه المميزات كان لفهم القرآن طرائق ومناهج وكيفيات. ومن مقدماتها فهم اللغة العربية لأن القرآن نزل بها. ومن ثم تعتبر معرفة لغة القرآن الكريم من أهم الأدوات لفهمه وتفسيره، ولا يصح فهمه وتفسيره إلا بطريق فهم اللسان الذي نزل فيه، فلذا يجب على المفسر أن يكون على معرفة تامة بقواعد اللغة العربية وأصولها ودلالاتها (يعقوب، طاهر محمود مُجدد، ٢٠١٦). ولها أساليب اللغوية والبلاغية التي لها ذوقية عالية تذوق حلاوة معاني القرآن ونعمة معرفة كلام الرحمن (Al-khairo & Dahham, 2019). ومنها أسلوب الإنشاء الذي اختار الباحث كنوع دراسته هذه. وعنى الباحث بالإنشاء هو الإنشاء الطلبي لأنه موضوع البلاغيين دون الإنشاء غير الطلبي. وانطلاقاً على ذلك قدم الباحث موضوع بحثه بعنوان تحليل أسلوب الإنشاء في سورة الملك : دراسة تحليلية بلاغة وكان مهما للبحث والدراسة.

منهج البحث

المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو البحث الوصفي (Deskriptif) وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (Endang, 2021). وكذلك استخدم الباحث طريقة البحث الكيفي (Kualitatif) لانتاجه على البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث. وقال أمين الدين يقصد بهذه الطريقة إعطاء الظواهر كما هي (L.J Moleong, 2022). وكانت مصادر البيانات في هذا البحث العلمي تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية وهي كما تلي: والمصادر الرئيسية في هذا البحث العلمي فهي بمطالعة القرآن الكريم التي تختصر على سورة الملك. والمصادر الثانوية بجميع المواد من

الكتب والمقالة التي لاصلة به ودراستها وتحليلها توصيلاً إلى النتيجة التي وسعة إليها .ومن وراء بحث الموضوع فيكون هذا البحث مكتوباً.

أما المنهج الذي استخدمه الباحث هو منهج القراءة، أي لتفسير آيات القرآن الكريم ننظر إلى الآيات المتعلقة بالموضوع ورتبها بالكلمة بعضها بعضاً. بعد أن يجمع الباحث البيانات في هذا البحث فكان الباحث يحللها تحليلًا مضمونًا (Content Analysis) وأما تحليلها هي تحليل الأسلوب الإنشاء في سورة الملك.

نتائج البحث ومناقشتها

الآيات التي فيها أسلوب الإنشاء الطلبي في سورة الملك

وبعد الإطلاع والتحليل وجد الباحث أنواع الإنشاء الطلبي في سورة الملك وذلك في المباحث التالية:

١- الأمر

وكما ذكر الباحث في النظرية السابقة أن لأسلوب الأمر أربع صيغ تدل على معناه الحقيقي أو الأصلي وهو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى، هي (Haq & Mursalin, 2023):

(١) فعل الأمر نحو (خذ الكتاب بقوة)

(٢) والمضارع المقرون باللام نحو (لينفق ذو سعة من سعته)

(٣) واسم فعل الأمر نحو (حي على الفلاح)

(٤) والمصدر النائب عن فعل الأمر نحو (سعيًا في الخير)

وله معاني تخرج عن معناه الحقيقي وهي كالدعاء نحو (أوزعني أن أشكر نعمتك)، والإرشاد: نحو "دع ما يؤمك". والتهديد: كقوله تعالى: (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) . والالتماس: كقوله الله تعالى: (فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ). والإكرام: كقوله تعالى: (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ

وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ). والتمني: نحو قولنا: "لا تنته يا زمن الفرح والمسرات". والتسوية: كقوله تعالى: (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ). والتعجيز كقوله تعالى: (فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ). والامتنان: كقوله تعالى: (فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ). والإهانة نحو قوله: "دع النجاح لأصحابه، لا تسع في طلبه". والتسخير نحو قوله (قلنا يا نارُ كوني بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ). والتخير مثل قولنا: "تزوج هنداً أو أختها". والتهكم: كقوله تعالى: (قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ). والتعجب: كقول الشاعر: أحسس بها خلّة لو أنها صدقت # موعودها، ولو أنّ النصيح مقبول. والاعتبار: كقوله تعالى: (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ). والدوام: كقوله تعالى: (وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ)، وليس الغرض هنا قصد طريق الحق والهداية وإنما الثبات والدوام عليه. والإباحة كقوله تعالى: كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأبيض من الفجر. والتعجيز كقوله تعالى فأتوا بسورة من مثله. والإذن كقولك لمن طرق الباب، ادخل (بطاهر، ٢٠١٨).

والآيات التي علي أسلوب الأمر هي الكلمة التي تحتها خط وهي :

١. الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (الآية: ٣)

٢. ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (الآية: ٤)

فلفظ "ارجع" هو أمر على صيغة فعل الأمر. وله معنى يخرج من معناه الحقيقي وهو الإعتبار. والإعتبار هو الإلتعاض والتذكر والتأمل والتدبر والاستدلال على عِظَم القدرة وبديع الصَّنعة. وذلك لعظمة خلق الله الرحمن الذي خلق الكون والسموات السبع، وليس لصنعة الله خلل ولا نقص ولا تفاوت، تبارك الله أحسن الخالقين (قاسم، ٢٠١٥).

٣. وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (الآية: ١٣)

في هذه الآية ذكر اللفظان يدل على الأمر وهما "أسروا" و "اجهروا", وكلاهما من الأمر الذي على صيغة فعل الأمر. وله معنى يخرج من معناه الحقيقي وهو التسوية, وذلك في حال توهم المخاطب ترجيح أمرٍ أو أمور متعددة على آخر. ومعنى ذلك أن القول إذا أسر أو أجهر فهو سواء عند الله العليم الخبير الذي يعلم ما في ذوات الصدور (Safii et al., 2022).

٤. هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (الآية: ١٥)

في هذه الآية ذكر اللفظان يدل على الأمر وهما "امشوا" و "كلوا", وكلاهما من الأمر الذي على صيغة فعل الأمر. وله معنى يخرج من معناه الحقيقي وهو الإباحة, وذلك في حال فعل المخاطب أو تركه. ومعنى ذلك أن المشي والأكل من رزق الذي رزقه الله تبارك وتعالى من المباحات أباحها الذي جعل هذه كلها للإنسان (Ifadah, 2023).

٥. قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (الآية: ٢٣)

٦. قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ. (الآية: ٢٤)

٧. قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (الآية: ٢٦)

٨. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ. (الآية: ٢٨)

٩. قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. (الآية: ٢٩)

١٠. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ. (الآية: ٣٠)

فلفظ "قل" في الآيات السابقة هو أمر على صيغة فعل الأمر على وزن افعّل. وله معنى يخرج من معناه الحقيقي وهو الاعتبار. والإعتبار هو الإعتاظ والتذكر والتأمل والتدبر والاستدلال على عِظَم القدرة وبديع الصنعة الخالق والصانع. وذلك لأن الله الذي سوى خلق الإنسان بجل السمع والبصر والفؤاد له, وأنه إليه راجعون ويحشرون, وهو له علم كل شيء لا يفوته مثل حبة أو خردل في السموات ولا في الأرض (Rusydi et al., 2023).

٢- الإستفهام

والإستفهام كما تقدم بيانه هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما لدى المستفهم من قبل، وذلك باستخدام إحدى أدوات الإستفهام الكثيرة، منها : الهمزة ، هل ، ما ، متى ، أن-، كيف ، أين ، أنى ، كم وأي (Kusuma, 2017). وهذه تفاصيل أدوات الإستفهام :

أحرف الاستفهام	أسماء الاستفهام
هل	أين
الهمزة (أ)	متى
—	كيف
—	أيّان
—	ما
—	من
—	كم
—	أيّ
—	أنّى

وله المعنى الأصلي وهو التصور والتصديق. وينقسم المعنى الأصلي إلى ثلاثة وهي: أولاً ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى، وهي: الهمزة. ثانياً ما يطلب به التصديق فقط، وهي : هل. وثالثاً وما يطلب به التصور فقط، وهي بقية أدوات الاستفهام (ما، من، متى ، أيان ، كيف ، أين ، أنى ، وأي).

وقد يخرج أسلوب الاستفهام عن معانيه الأصلية إلى معانٍ مجازية يمكن التعرف عليها من سياق الكلام، وهذه المعاني هي (عتيق، ٢٠١٧) : التسوية: نحو قوله تعالى: (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ). والنفي : كقول الله تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ). الأمر: نحو: "أتصون

لسانك عن الأذى". والنهي: كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾) الذي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ). والتشويق: كقول الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام) في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه: (ألا أدلك على أبواب الخير؟.....ألا أخبرك برأس الأمر، وعموده، وذورة سنامه؟...ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟) (Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, 2012). والتعظيم: كقول الشاعر: أضاعوني وأَيَّ فتى أضاعوا ليوم كريمةٍ وسِدادٍ تُعَرِّ التحقير مثل قولنا: "أهذه التي مدحتها كثيراً؟". والتمني: كقول الشاعر: أَيْدري الربعُ أَيَّ دَمٍ أراقا وَأَيَّ قُلُوبٍ هَذَا الركبِ شاقا التعجب: نحو قوله تعالى: (مَا لِي لَا أَرَى الْهَٰذِهِدَ أَمْ كَأَن مِّنَ الْعَالَمِينَ). والتوبيخ: مثل "أتشعر بالطمأنينة من فعلتك".

والآيات التي فيها الإستفهام في سورة الملك هي كما تلي:

١. تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (الآية: ٨)

فلفظ التي تحتها خط "أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ" من الإستفهام. والإستفهام هو طلب العلم بشئ باستخدام أدوات الإستفهام وهو (أ) وله معنى أصلي وهو التصديق. والتصديق طلب إدراك النسبة بين ركني الجملة ، أو طلب معرفة حصول مضمون الكلام أو عدم حصوله، فيقال بنعم أو لا (Solehudin, 2020). وتدل على هذا هي الآية بعدها مجيبة لهذا السؤال، قوله تعالى: قالوا بلى...

٢. أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الآية: ١٤)

فلفظ التي تحتها خط "أَلَا يَعْلَمُ" من الإستفهام. والإستفهام هو طلب العلم بشئ باستخدام أدوات الإستفهام وهو (أ) وله معنى يخرج عن معناه الأصلي وهو النفي أو الإنكار. إذ أن المعنى هو أينتفي علمه بمن خلق وهو الذي أحاط بمكنونات الأمور وجلياتها (Yunita, 2018).

٣. أَمْ نَمُنُّ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (الآية: ١٦)

فلفظ التي تحتها خط "أَمْ نَمُنُّ" من الإستفهام. والإستفهام هو طلب العلم بشئ باستخدام أدوات الإستفهام وهو (أ) وله معنى يخرج عن معناه الأصلي وهو النفي أو

الإنكار. إذ أن المعنى هو نفي وإنكار إيمانهم لمن خلق وقهر ودبر السماء والأرض (Yunita, 2018).

٤. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (الآية: ١٩)

فلفظ التي تحتها خط "وَلَمْ يَرَوْا" من الإستفهام. والإستفهام هو طلب العلم بشئ باستخدام أدوات الإستفهام وهو (أ) وله معنى يخرج عن معناه الأصلي وهو النفي أو الإنكار. إذ أن المعنى ما يروا قدرة الله وعظمته في الطير كيف تطير صافات.

٥. أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ. (الآية: ٢٠)

٦. أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ. (الآية: ٢١)
فلفظ التي تحتها خط "مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ" و "مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ" من الإستفهام. والإستفهام هو طلب العلم بشئ باستخدام أدوات الإستفهام وهو (من) وله معنى أصلي وهو التصور.

٧. أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. (الآية: ٢٢)

فلفظ التي تحتها خط "أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا" من الإستفهام. والإستفهام هو طلب العلم بشئ باستخدام أدوات الإستفهام وهو (أ) وله معنى يخرج من معناه الأصلي وهو التوبيخ.

٨. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. (الآية: ٢٥)
فلفظ التي تحتها خط "مَتَى هَذَا الْوَعْدُ" من الإستفهام. والإستفهام هو طلب العلم بشئ باستخدام أدوات الإستفهام وهو (متى) وهي دالة على الزمان ولها معنى يخرج من معناها الأصلي وهو التوبيخ. إذ إنه سؤال من الكفار استهزاء وتوبيخا لرسول الله وأصحابه (Idris, 2020).

٩. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللّٰهُ وَمَنْ مَعِیَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ یُجِیْزُ الْكَافِرِیْنَ مِنْ عَذَابِ أَلِیْمٍ (الآية: ٢٨)

١٠. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ یَأْتِیْكُمْ بِمَآءٍ مَّعِیْنٍ. (الآية: ٣٠)

فلفظ التي تحتها خط " أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللّٰهُ " و " أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ " و " مَنْ یُجِیْزُ الْكَافِرِیْنَ " و " مَنْ یَأْتِیْكُمْ بِ " من الإستفهام. والإستفهام هو طلب العلم بشئ باستخدام أداة الإستفهام (أ) و (من) وله معنى يخرج عن معناه الأصلي وهو النفي أو الإنكار (Arfah & Sihotang, 2020).

٣- التمني

التمني هو أسلوب طلبي للحصول على أمر محبب إلى النفس لا يمكن حدوثه لاستحالة تحقيقه، نحو: "ليت الزمان يعود"، أو لصعوبة حدوثه، مثل: "ليتني أحصل على مكافأة مالية" (MOLLAYAHYA, 2024).

ولأسلوب التمني أربع أدوات هي (الكندي, ٢٠١٩) : ليت : هي الأداة الأصلية للتمني، وتفيد استحالة حصول الشيء، كقول الشاعر: ألا ليت شعري، هل أبينت ليلة # بوادي الغضا أزجي القلاص النواجيا؟ وهل: تستخدم للتمني البعيد، كقوله تعالى: (قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَرْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ). ولو: نحو قوله تعالى: (أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ). ولعل: تستخدم للتمني القريب والبعيد، كقول الشاعر: لعلّ عتبك محمودٌ عواقبه # وربما صحت الأجسام بالعلل.

وبعد التحليل، وجد الباحث نوع الإنشاء الطلبي في التمني وهو في الآية الواحدة:

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (الآية: ١٠)

فلفظ " لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ " هي من نوع التمني في الإنشاء الطلبي باستخدام أداة التمني "لو". وهو طلب من الكفار في الآخرة عندما يعذبون للحصول على عودة والرجوع إلى الأرض وذلك لا يمكن حدوثه لاستحالة تحقيقه (مُحَمَّدُ بَاجِسُ مُوسَى فَوْاقَا, ٢٠١٨).

الخلاصة

وبعد الخطوات السابقة من التحليلات العميقة قدم الباحث خلاصة هذه الدراسة مجيباً للأسئلة المطروحة فيما تقدم. وذلك على النحو التالي: الآيات التي فيها الإنشاء الطلبي في سورة الملك تكون في تسعة عشر آية : ٣, ٤, ٨, ١٠, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٨, ٢٩, ٣٠. أما أنواع الإنشاء الطلبي في سورة الملك فهي ثلاثة أنواع وهي :

أ. الأمر بصيغة فعل الأمر في قوله تعالى: فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (الآية: ٣), ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ... (الآية: ٤), وَأَسْرِوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ... (الآية: ١٣), فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (الآية: ١٥), قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ ... (الآية: ٢٣), قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ ... (الآية: ٢٤), قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ ... (الآية: ٢٦), قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ ... (الآية: ٢٨), قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ ... (الآية: ٢٩), قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ... (الآية: ٣٠).

ب. والإستفهام بأداة : (أ) في قوله تعالى: ... أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (الآية: ٨), أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الآية: ١٤), أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ ... (الآية: ١٦), أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ ... (الآية: ١٩), قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ (الآية: ٢٨), قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ... (الآية: ٣٠). وبأداة (من) في قوله تعالى: مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ... (الآية: ٢٠), أَمْ مِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ... (الآية: ٢١), أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى ... (الآية: ٢٢), فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (الآية: ٢٨), ... فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (الآية: ٣٠). وبأداة (متى) قوله تعالى: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. (الآية: ٢٥).

ج. والتمني بأداة (لو) في قوله تعالى: وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (الآية: ١٠).

المراجع والمصادر

- Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari. (2012). Ensiklopedia Hadist Shahih Al-Bukhari 2. In *Hadist Shahih Al-Bukhari 2*.
- Akhsan, A. (2020). علم المعاني في كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1). <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i1.569>
- Al-khairo, M. M., & Dahham, M. T. (2019). بلاغة أسلوب الأمر والوصل في سورة البقرة - جملة (). *Journal of Tikrit University for Humanities*, 26(4). <https://doi.org/10.25130/jtuh.26.4.2019.05>
- Arfah, S., & Sihotang, N. (2020). الإنشاء الطلبي في سورة التحريم (دراسة بلاغية). *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab*, 7(2). <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v7i2.2215>
- Endang, W. W. (2021). Teori Dan Praktik Penelitian Kuantitatif Kualitatif. In 2021.
- Haq, M., & Mursalin, H. (2023). Uslūb Al-Amr Wa Al-Nahy Fī Sūrah Yūsuf Dirāsah Tahlīliyyah Balāghīyyah. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 4(1). <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v4i1.728>
- Idris, M. (2020). GAYA BAHASA ISTIFHĀM : *Al-Lubab*, 6(2).
- Ifadah, U. F. (2023). Analisis Bentuk Variasi Makna Kalam Insyā' Ṭalabī dalam Surat al-Anfal. *Tamaddun: Jurnal Kebudayaan Dan Sastra Islam*, 22(2). <https://doi.org/10.19109/tamaddun.v22i2.15273>
- Kusuma, A. B. (2017). علم البلاغة: نظريته وتعليمه. *Al-Manar*, 6(2). <https://doi.org/10.36668/jal.v6i2.27>
- L.J Moleong. (2022). Metodologi Penelitian Kualitatif. In Metodologi Penelitian Kualitatif. In *Rake Sarasin* (Issue Maret).
- MOLLAYAHYA, S. (2024). مصطلحات بلاغية في علمي المعاني والبيان. *RumeliDE Dil ve Edebiyat Araştırmaları Dergisi*, 38. <https://doi.org/10.29000/rumelide.1440261>
- Othman, O. A. (2023). التفسير بالمأثور في روائع البيان في تفسير آيات الأحكام. *المجلة الدولية للبحوث الأكاديمية*, 11(11). <https://doi.org/10.29228/ijarstudies.72719>
- Rusydi, A., Qomariyah, L., Taufiqurrahman, & Munirah, N. (2023). Tāhlil āl-Insyā' āl-Thālābi wāl Mā'ānihi fī Surāh Ghāfir. *Mantiqutayr: Journal of Arabic Language*, 4(1). <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i1.3974>
- Safii, R., R. Shaleh, S., & Doni, C. P. (2022). Uslub Kalam Khabar dan Insyā' dalam Dialog Kisah Nabi Zakariyah dalam Al-Qur'an. *'A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 11(2). <https://doi.org/10.31314/ajamiy.11.2.395-406.2022>

- Solehudin, M. (2020). علم المعاني وتعليمه في جامعة دار اللغة والدعوة بانقيل باسوروان جاوة الشرقية. *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 1(1). <https://doi.org/10.38073/lughawiyat.v1i1.132>
- Yunita, Y. (2018). دراسة تحليلية بلاغية عن الأساليب الإنشائية في سورة لقمان. (الطموحات) *EL-THUMUHAT*, 1(1). [https://doi.org/10.25299/elthumuhat.2018.vol1\(1\).1236](https://doi.org/10.25299/elthumuhat.2018.vol1(1).1236)
- الكندي، أ. ب. ي. ب. أ. (٢٠١٩). علم المعاني في الحديث النبوي الشريف. *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*. <https://doi.org/10.33985/1638-015-003-001>
- بطاهر، أ. ع. (٢٠١٨). تيسير البلاغة في العصر الحديث: مراجعة وتقويم. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*. <https://doi.org/10.34120/0117-036-143-005>
- (Vol. 3). *علم المعاني*. عتيق، ع. أ. (٢٠١٧). في البلاغة العربية علم المعاني
- IUG Journal of Islamic Studies*, 23(1). <https://doi.org/10.12816/0013695>
- محمد باجس موسى فوفا. (٢٠١٨). التمني في القرآن الكريم: دراسة أسلوبية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات*, ٨(1). <https://doi.org/10.12816/0052186>
- المكتبة العصرية*. In مصطفى الغلاييني. (٢٠١٢). جامع الدروس اللغة العربية
- يعقوب، طاهر محمود محمد. (٢٠١٦). اللغة العربية ومكانتها العلمية في فهم القرآن وتفسيره. *مجلة القسم العربي*, ٢٢(2016).